الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٦ نيسان ٢٠٢١ | الموافق ١٤ رمضان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٦٨ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 26, 2021 | No. 3468 | 15th year

عبّرت عن سياسة الاحتلال بتغيير الوضع القانوني القائم في المسجد الأقصى

سورية تدين الاعتداءات الإسرائيلية الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني

الوطن

دانت سورية بشدة الاعتداءات الإجرامية بحق أبناء الشعب الفلسطيني بهدف منع وصول المصلين الفلسطينيين إلى باحات المسجد الأقصى المبارك، لأداء الفرائض الدينية فيه، مجددة التأكيد على دعمها الراسخ لأهلنا الأبطال في القدس وفي كل الأراضي المحتلة في فلسطين وفي الجولان السوري المحتل.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها أمس: إن هذه الهجمة الجديدة تأتي تعبيراً عن سياسة الاحتلال بتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد والمضي في مخططها بتهويد مدينة القدس وإنهاء الوجود العربي فيها للإجهاز على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف التي أقرتها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن ١٩٤ لعام ١٩٤٨ الذي أكد على حق العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرضه والقرار ٤٧٦ لعام ١٩٨٠ الذي أعاد التأكيد على أن الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتغيير طابع القدس «باطلة وملغاة».

وطالبت سورية في بيانها المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياته ووقف هذه الجرائم التي تتناقض مع القانون الدولي، والتحرك السريع والعاجل لحماية المسجد الأقصى المبارك والقدس المحتلة، واتخاذ الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لضمان حرية العبادة للمسلمين في المسجد، كما طالب الدول التي تدعي الحرص على حقوق الإنسان بإدانة هذه الممارسات الاستفزازية وإجبار كيان الاحتلال على احترام تلك المبادئ.

السفارات السورية تستكمل استعداداتها اللوجستية ليوم الانتخابات

٢١ طلب ترشح إلى منصب رئيس الجمهورية و١٦٥ نائباً أدلوا بتأييدهم لمرشحيهم

محمد منار حميجو - موفق محمد

ارتفع عدد الذين تقدموا بطلبات ترشحهم إلى منصب رئيس الجمهورية مع انتهاء اليوم السابع من الفترة المحددة لتقديم طلبات الترشح إلى ٢١ طلباً، وأعلن أمس رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أن المجلس تلقى ٣ كتب من المحكمة الدستورية العليا بتقديم إيناس مروان القوادري وهاني عدنان الدهان ومحمد حمدي الصلاح طلبات إلى المحكمة بترشيح أنفسهم لمنصب رئيس الجمهورية ليرتفع عدد الطلبات المقدمة إلى ٢١.

وواصل أعضاء مجلس الشعب منح تأييدهم لمرشحيهم إلى منصب رئيس الجمهورية، فكشف مصدر في المجلس أن عدد النواب الذين أدلوا بتأييدهم بلغ نحو ١٦٥ نائباً.

وأكد النائب محمد خير العكام أنه لا مانع أن تمدد عملية تأييد أعضاء مجلس الشعب لمرشحيهم إلى ما بعد انتهاء مدة تقديم طلبات الترشح، متوقعاً أن ينتهي مجلس الشعب من عملية التأييد مع انتهاء فترة تقديم طلبات الترشح لأنه حريص على إعطاء المحكمة الدستورية العليا الوقت الكافي لدراسة الطلبات.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى العكام أن أسماء المتقدمين بطلبات الترشح متفاوتة من جهة الوزن السياسي والتجربة والخبرة وبالتالي فهناك أسماء مغمورة وأخرى معروفة ومعروف دورها الوطني، فمنهم من كانوا أعضاء في مجلس شعب ووزراء سابقين، كما أن هناك متقدمين تدعمهم أحزاب معينة، مؤكداً أنه على هذا الأساس تتم ممارسة عملية التأييد.

وفي موضوع متصل، أكد سفير سورية لدى العراق صطام جدعان الدندح، أمس أن السفارة شهدت إقبالاً كبيراً من أبناء الجالية الراغبين في المشاركة في الاقتراع بالانتخابات الرئاسية المرتقبة، وذلك لتسجيل أسمائهم في القوائم الانتخابية.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الدندح: إن «يوم انتخابات الخارج سيشهد عرساً وطنياً سورياً بامتياز في بغداد يؤكد أن الاستحقاق الرئاسي المقبل هو خيار وطني وشعبي للشعب السوري في داخل الوطن وخارجه»، موضحاً أن «السفارة استكملت استعداداتها اللوجستية لتوفير مناخ ديمقراطي يليق برقي هذا الاستحقاق الوطني العظيم».

أعضاء مجلس الشعب يواصلون إعطاء تأييداتهم الخطية لمرشحيهم في الانتخابات الرئاسية (سانا)

بدوره وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، لفت المسؤول الإعلامي بالسفارة السورية في بكين، فادي وسوف إلى وجود إقبال كبير وحماسة عالية من أبناء الجالية السورية في الصين للمشاركة بالانتخابات الرئاسية. وجدد وسوف شكر السفارة السورية في بكين لأبناء سورية الموجودين ضمن نطاق عملها الجغرافي على تفاعلهم الإيجابي مع الاستحقاق الرئاسي، وأكد حرص السفارة على القيام بواجبها الوطني الدستوري خلال هذا الاستحقاق على أكمل وجه ممكن.

الجعفري استدعى ممثلي الأمم المتحدة والصليب الأحمر

دمشق: الاحتلال التركي ومرتزقته يستخدمون المياه كسلاح حرب

الوطن - وكالات

جدّدت سورية إدانتها الشديدة لممارسات الاحتلال التركي الوحشية المتكررة بقطع مياه الشرب من محطة علوك عن مدينة الحسكة وضواحيها، التي تجاوز عددها الـ٢٣ مرة منذ شهر تشرين الأول ٢٠١٩، وتنتهك أحكام القانون الدولي الإنساني، وخاصة ما يتعلق بعدم جواز استخدام المياه كسلاح حرب، وهو الأمر الذي تتعمده قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من الجماعات الإرهابية المسلحة علاوة على انتهاكها لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يضمن حق كل إنسان بالوصول إلى مياه الشرب الآمنة، باعتباره من الحقوق الأساسية الواجب احترامها من قبل جميع الدول وحق أساسي يضمن الحق بالحياة والحق بالتمتع بالصحة ولاسيما في سياق التحدي المتمثل بالتصدي لجائحة «كوفيد ١٩».

ودعا بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين ونشرته «سانا»، المنظمات الدولية ولاسيما منظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، للضغط على سلطات الاحتلال التركي لوقف هذه الممارسات الإجرامية بحق السوريين الأبرياء في محافظة الحسكة ولتسليط الضوء على هذه الانتهاكات وعلى تداعياتها الكارثية على المواطنين السوريين ولإعادة ضخ المياه من محطة علوك فوراً.

واستدعى نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري كلاً من القائم بأعمال المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سورية رملة الخالدي، ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق فيليب سبوري، وطالبهما بالتحرك الفوري مع مقراتهم الرئيسة في نيويورك وجنيف من أجل التدخل العاجل لوقف الاعتداءات المتكررة للاحتلال التركي ومرتزقته على محطة مياه علوك، والخطوط الكهربائية المغذية لها.

وأكد الجعفري أن الهدف من وراء ما يقوم به النظام التركي بالتعاون مع المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من قبله، هو تحقيق مكاسب سياسية، ضارباً عرض الحائط الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية لسكان المنطقة، علاوةً على انتهاكه لكل المواثيق والاتفاقيات الدولية.

كما شدّد الجعفري على إدانة الحكومة السورية لتلك الممارسات الإجرامية المتكررة على الشعب السوري، وطالب الأمم المتحدة بأن تقوم بالدور المنوط بها، وإيجاد حل دائم لهذه المشكلة التي تكررت ٢٣ مرة، عبر إلزام قوات الاحتلال التركي باحترام قواعد القانون الدولي ووقف ممارساته العدوانية داخل الأراضي السورية وإنهاء احتلاله لها.

من جانبهما أكد كل من السيدة رملة الخالدي والسيد فيليب سبوري، على أهمية تأمين وصول المياه لكل إنسان في المنطقة وعدم استخدامها كأداة ضغط، ووعدا ببذل المزيد من الجهود والتنسيق بما في ذلك مع هيئات الأمم المتحدة ومكاتبها في سورية، لإيجاد حل لهذه المسألة، وبأنهما سينقلان رسالة الحكومة السورية إلى رؤسائهم في نيويورك وجنيف.

أ. د. بثينة شعبان

رمزي كلارك: رجل أم ظاهرة؟

قلّما يجود التاريخ على البشرية بشخصيات من أمثال نيلسون مانديلا أو المهاتما غاندي أو جين فوندا أو مهاتير محمد أو فانيسا ريدغريف أو وزيرة خارجية السويد آن ليند مؤازرة القضية الفلسطينية التي اغتالها العدوّ الصهيوني في ستوكهولم أو رمزي كلارك الذين يرون مجريات الأحداث بعين إنسانية صرفة والقادرين على التمييز بين الحق والباطل وبين القانوني واللاقانوني حتى في الدائرة المقرّبة التي ينتمون إليها التي من المفترض أنهم يعملون من أجلها، ولكن إيمانهم الأعمق بإنسانية الإنسان وحقه في الحياة العزيزة الكريمة في كل مكان يحتل أولوية أولوياتهم وتندرج كل المواضيع الأخرى بما فيها أشخاصهم وأعمالهم في ترتيب لاحق لهذه الأولوية التي منحوها جهدهم وضميرهم وكلّ وقتهم.

وزير العدل الأميركي الأسبق الراحل رمزي كلارك كان أحد هذه الشخصيات الأميركية التي تبوأت مواقع رسمية وحساسة في الولايات المتحدة من دون أن يمنعه ذلك من الوقوف ضد الحرب الأميركية على فيتنام وضد الحصار الأميركي للعراق ومن ثم ضد احتلاله وضد تقسيم يوغوسلافيا وضد قصف ليبيا في العام ١٩٨٦ وضد قصف غزة عام ٢٠٠٩ وضد الحرب على لبنان عام ٢٠٠٦ وضد الحرب الإرهابية على سورية عام ٢٠١١ وضد الحرب على الإسلام حيث اعتبر أن الحرب على الإرهاب هي تسمية مضللة لحقيقة حرب غربية على الإسلام.

وبقي رمزي كلارك طوال حياته يحاول دعم الشخصيات والقضايا التي رأى أنها عرضة للصلف الأميركي ولتلاعب الولايات المتحدة بالمفاهيم والإجراءات القانونية لتحقيق الأهداف التي تريد ضد من تستهدفهم الذين لا حول لهم ولا قوة في وجه القوة القانونية والإعلامية العاتية للولايات المتحدة الأميركية. ووقف دون تردد وطوال حياته مع هؤلاء المستضعفين ليس في الكتابة وعلى الورق فقط وإنما في الأعمال والأفعال حيث تبرع في الدفاع عنهم كمحامٍ مشهور أملاً في أن تساهم مكانته وشهرته في جذب الأنظار وتحقيق العدالة لقضاياهم؛ فقد كان رمزي كلارك يردد أن واشنطن تشيطن أعداءها لدرجة تجعل من الصعب عليهم الدفاع عن أنفسهم في المحاكم وأمام الرأي العام، وهذا النوع من المتهمين هم من كانوا يلفتون انتباهه أكثر من غيرهم ذلك أن إيمانه هو: « إذا لم تكن قادراً على القضايا الصعبة فلا قيمة لك. القضايا السهلة سهلة».

وقد عبر عن نفسه أكثر من مرة أنه محام ويؤمن بحقوق الإنسان، ومن مواقفه الاستثنائية أنه في عام ١٩٨٠ وبينما كانت إيران تحتجز ٥٣ رهينة أميركية في السفارة الأميركية في طهران قام كلارك بزيارة إيران للمشاركة في مؤتمر حول جرائم أميركا، وبعد الحرب الأميركية على العراق والحرب الصهيونية على غزة ولبنان شارك رمزي كلارك مع الرئيس الماليزي مهاتير محمد في القاهرة في محاكمة شعبية لمجرمي الحرب الكبار: جورج بوش الابن وتوني بلير وأرييل شارون، وهي المحكمة التي أطلقها الأستاذ خالد السفياني (أمين عام المؤتمر القومي العربي يومها) والأستاذ عبد العظيم المغربي في مقر اتحاد المحامين العرب وبرعايته.

ولكن ورغم كل إيمانه العميق بمبادئه الإنسانية وسعيه الدؤوب أن يعيشها ويعمل من أجلها فإن رمزي كلارك كان مدركاً أن القوى الإمبريالية والصهيونية لن تحدث أي تغيير على ممارساتها إلا إذا أجبرت أن تفعل ذلك، وإن القوة الوحيدة القادرة على إرغامها لفعل ذلك ولإيقاف جرائمها بحق الإنسانية هي حركة شعبية عالمية تطالب بالعدالة.

لا شك أن رمزي كلارك وآخرين غيره، منهم من نعرف ومنهم من لا نعرف، قد عملوا جاهدين طول حياتهم لتحقيق العدالة ورفع الظلم عن شعوب ودول، ولكن السؤال اليوم هو: هل تمّ استثمار أعمالهم وجهودهم بالشكل الأمثل؟ وهل تم تخصيص الوقت والجهد اللازمين من المتضررين كي يعملوا على البناء على جهود هؤلاء والاستفادة من سمعتهم وشهرتهم ومواقفهم الاستثنائية لبدء حركات محلية وإقليمية وعالمية داعمة لقضاياهم؟

لقد قالت جين فوندا وهي تستذكر مواقفها المعادية لحرب فيتنام وجهودها الرامية لإيقاف تلك الحرب، واستخدامها لاسمها وشهرتها من أجل ذلك: «لقد اكتشفت أنك في دعم مثل هذه القضايا الكبرى بحاجة إلى حركة أو حزب أو تيار كي يصبح صوتك مؤثراً وكي تحصد النتائج التي حرّكتك للعمل في المقام الأول».

حين تظهر شخصية مثل رمزي كلارك أو جين فوندا أو جورج غالاوي يحاول الغرب أن يعزل هذه الشخصية أو يفقدها مصداقيتها أو يثبت أنها ظاهرة عابرة أو زوبعة في فنجان لا تعبّر عن رأي عام ولا تجد صدى في الأوساط التي انطلقت منها، ولذلك فلا تأثير لها على خط السياسة العامة ولا مبرّر لكل ما تدّعيه.

هذا من وجهة نظرهم ولكن الأمر الأهم أن مثل هذه الشخصيات لا تلقى آذاناً مصغية ولا مرجعيات لدى الأطراف التي كرّست حياتها للدفاع عنهم، وهنا بيت القصيد لأن الهدف الأساس لهذه الشخصيات وأعمالها هو أن تحدث فرقاً في مسار القضايا التي تبنتها، ولا يمكن لها أن تفعل ذلك من دون أن يتحول مسارها إلى مسار حركة أو تيار محلي ومن ثم إقليمي فدولي.

ولسبب ما لم تتقن الدول والشعوب المضطهدة الاستثمار في هذا المنحى، بل إن الإعلام الغربي ذاته يصور هذه الشخصيات بأنها منفصلة عن واقعها، ويركز على إقناع ضحاياه بأن لا قيمة لأي جهد يمكن أن يبذلوه، وأن لا جهد مهما بلغ يمكن أن يغيّر من الأمر شيئاً ويفعل ذلك من خلال التابعين له والمأجورين والطابور الخامس الذي لا يمل من ترديد عبارات: «ما الفائدة» و«لا نمتلك أدواتهم» و«لا يمكن لنا اختراق إعلامهم أو أساليب عملهم». هذا التيار المستسلم بين أضلع أصحاب القضايا العادلة يكمل مهمة الخصوم والأعداء بأنه يثبط الهمم ويمنع التحرك الإيجابيّ الفعّال بذرائع واهية.

لقد أثبت التاريخ مراراً وتكراراً أن القضايا العادلة لا تعرف المستحيل، ولا شك أن تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي كان معجزة شعبية وطنية رائدة يجب ألا تُنسى، كما أن تغلّب شعب جنوب إفريقيا على نظام عنصري حظي بدعم القوى الإمبريالية والصهيونية ودحر هذا النظام إلى الأبد، كان أيضاً مثالاً للشعوب الحية. لم ينل اليأس من قلب المناضل نيلسون مانديلا وهو سجين في روبن آيلاند لسبعة وعشرين عاماً، بل ظلّ مؤمناً أن النصر سيكون حليفه.

اليوم ورغم سوء واقعنا العربي وانهيار الإرادات والمعنويات واختلال موازين القوى بين المعتدي وأصحاب الحقوق فإننا يجب ألا نتوقف عن العمل وألا ينال القنوط من إرادتنا، بل يجب أن نعمل ليل نهار ووفق أفضل وأحدث آليات العمل التي توصلت إليها البشرية لنصرة قضايانا.

لم ينتصر شعب جنوب إفريقيا من خلال دعم الأفارقة له فقط، بل من خلال الانطلاق إلى العالمية وانتصار كل الشرفاء في العالم له، وهكذا علينا أن نفعل؛ أن نطلق قضايانا إلى خارج الحدود العربية وأن نهدف إلى كسب الرأي العام العالمي لمصلحتنا.

قضية فلسطين والحرب والحصار على سورية والحرب على اليمن قضايا شعوب واقعة تحت تأثير ظلم كبير، وتقديمها إلى العالم بالأسلوب والطريقة المناسبتين والعمل المثابر والجاد سيضمن التوصل إلى إحقاق الحقوق وإلحاق الهزيمة بالمعتدين والمحتلين والظالمين.

لقد قال رمزي كلارك: «كلّ ما أعرفه هو أنني كنت دائماً أعمل بجد وما زلت أعمل بجد». لقد علم دائماً أنه على حق وعمل جاهداً لإحقاق العدالة وأكد كلارك «الحاجة لخلق فهم لدى عموم الناس لعناصر العدالة، والأهم هو خلق عاطفة لديهم لتحقيقها وضمانها للجميع» وأضاف كلارك: «ما يجب علينا فهمه هو أنه من أجل تحقيق ذلك فإن الكلمات على الورق تكتسب معناها فقط من خلال عمل الشعب». أي هذه ليست عبارات نقرؤها ثم نغيب عنها، ولكنها برامج عمل بحاجة إلى أبحاث ومفكرين يضعون الخطط التفصيلية لها، ويضعونها بين أيدي قادة الأحزاب والحركات والمعنيين بخلق قيادة حركات شعبية محلية وإقليمية ودولية.

جيش الاحتلال التركي ينشئ نقطة مراقبة غير شرعية في الزيادية بجسر الشغور

حلب - خالد زنكلو

باشر جيش الاحتلال التركي بإنشاء نقطة مراقبة عسكرية جديدة في بلدة الزيادية بريف جسر الشغور، بعد توقف استمر أكثر من شهرين عن تأسيس آخر نقطة غير شرعية في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب.

وأفادت مصادر أهلية في بلدة زيزون بسهل الغاب المجاورة لبلدة الزيادية في الريف الغربي من إدلب وجنوب طريق عام حلب اللاذقية أو «M4»، أن الآليات الهندسية لجيش الاحتلال التركي بدأت أمس بتركيب سواتر صناعية، وإقامة أخرى ترابية داخل الأخيرة وفي محيط نقطة المراقبة، إثر استقدامها أمس من معبر خربة الجوز، الواقع إلى الشمال الغربي من جسر الشغور.

وبينت المصادر أن جيش الاحتلال يرغب بإقامة حاجز دفاعي متقدم لإرهابييه في الزيادية، التي تطل على قرى وبلدات سهل الغاب، والبلدات المجاورة لها في وجه أي عملية محتملة للجيش العربي السوري، وعلى غرار الحاجز الذي أسسه في جبل الزاوية جنوبي إدلب والمؤلف من ١٥ نقطة مراقبة جرى إنشاؤها جنوب «M4» وبخلاف «اتفاق موسكو» في ٥ آذار الماضي مع الجانب الروسي.

وتوقعت المصادر إنشاء جيش الاحتلال في الفترة القريبة المقبلة، مزيداً من نقاط المراقبة إلى جانب القواعد العسكرية في ريف إدلب الغربي وريف اللاذقية الشرقي، بهدف بث الطمأنينة في نفوس الإرهابيين الذين يمولهم ويدعمهم، وفي مقدمتهم «جبهة النصرة» الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

وكان جيش الاحتلال أنشأ آخر نقطة مراقبة في تل بلدة قسطون الأثري بسهل الغاب في الريف الغربي لإدلب في ١٥ شباط الماضي، إلى جانب نقطة أخرى أسسها داخل مدارس البلدة في ١٣ كانون الثاني الفائت، ما يرفع نقاط مراقبته في «خفض التصعيد» إلى ٦٤ نقطة راهناً، تحول الكثير منها إلى قواعد عسكرية من جهة التحصين والعتاد العسكري وعدد الجنود بداخلها.

وأُرغم جيش الاحتلال التركي، نهاية العام المنصرم على سحب نقطةَ المراقبة المحاصرة داخل مناطق الحكومة السورية في «شير مغار» في سهل الغاب بريف حماة الغربي، بعد أن فقدت قيمتها العسكرية، لكنه سرعان ما بدأ بإنشاء نقاط بديلة تمتد من سهل الغاب إلى جبال الأكراد بريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

محافظ الحسكة لـ«الوطن»: العبرة بالتنفيذ والمقاومة الشعبية خيار ثابت

التوصل إلى اتفاق بخروج «قسد» من حي طي وعودة الأهالي وقوى الأمن الداخلي

سيلفا رزوق

كشف محافظ الحسكة غسان خليل عن التوصل إلى اتفاق بين الوسيط الروسي وميليشيات «قسد» يقضي بخروج هذه الميليشيات من حي طي وعودة الأهالي إلى منازلهم ودخول قوى الأمن الداخلي إلى الحي وعودته للوضع الذي كان عليه قبل احتلاله من قبل هذه الميليشيات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن خليل أن الوضع القائم في القامشلي هادئ، لافتاً إلى أنه حصلت عدة اجتماعات بين الأصدقاء الروس وأطراف ميليشيات «قسد» التي نقضت جميع الاتفاقات التي جرى التوصل إليها، كاشفاً أن المعلومات الواردة عن اجتماع جرى مساء أمس، تؤكد أن الميليشيات ستنفذ هذه المرة الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الوسيط الروسي وفقاً للشروط التي وضعتها الدولة السورية.

محافظ الحسكة شدّد على أن العبرة في التوصل إلى أي اتفاق هي بالتنفيذ، كاشفاً أن الاتفاق يقضي بخروج الميليشيات من حي طي وعودة الأهالي لبيوتهم ودخول قوى الأمن الداخلي إلى الحي، حيث سيبدأ تنفيذ الاتفاق في الساعة العاشرة من صباح (اليوم) الإثنين، معبراً عن أمله بتنفيذ هذا الاتفاق، لافتاً إلى أن هذه الميليشيات عودتنا أنه ليس لديها ميثاق، لكن الأمل يبقى موجوداً.

عناصر من ميليشيات «قسد» داخل حي «طي» في القامشلي (عن الانترنت)

وأكد المحافظ خليل أن خيار المقاومة الشعبية لا يتغير وهو خيار ثابت، مشدداً على أن قرار إخراج «قسد» من حي طي لا رجعة عنه، واصفاً دور الحليف الروسي بالجيد والفعال، مؤكداً أن الحليف الروسي مصرّ على تنفيذ الاتفاق، وعودة الأهالي لمنازلهم ومؤسسات الدولة وقوى الأمن، وعودة الحي للوضع الذي كان عليه قبل احتلاله.

عضو مجلس الشعب وقائد مركز الدفاع الوطني في الحسكة حسن السلومي، أشار في تصريح لـ«الوطن»، إلى الاجتماع الذي جرى أمس بين عدد من شيوخ قبائل الحسكة ورئيس قبيلة طي محمد عبد الرزاق الطائي، مع أبناء القوات الرديفة في قرية جرمز، حيث أعلن شيخ قبيلة طي بدء المقاومة الشعبية في حال لم تنسحب مرتزقة ميليشيات «قسد» من كامل الحي.

وشدّد السلومي على أن المقاومة الشعبية قادرة على الدفاع عن نفسها، وأضاف: «إذا كان لدى الميليشيات الداعم الأميركي فنحن لدينا أبناء العشائر الذين توافدوا منذ اللحظة الأولى، ووضعوا أنفسهم تحت تصرف قيادة الدفاع الوطني والقوات الرديفة، وتحت تصرف الجيش العربي السوري، وهم قادرون على تحرير هذا الحي».

شيخ عشيرة الطي محمد عبد الرزاق الطائي، أشار في تصريح مماثل لـ«الوطن»، إلى أن المقاومة باتت أمراً لابد منه مع رفض الميليشيات الخروج من المنطقة، مشدداً على أن المقاومة ستكون بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني وبكل الإمكانيات المتاحة.

زراعة اللاذقية تستنفر لمكافحته ولا أضرار على المحاصيل الزراعية في حمص

جراد في سماء دمشق والحدائق شبه خالية منه

الوطن

أوضح مدير الرقابة في وزارة الزراعة إياد محمد أن موجة الجراد التي وصلت إلى دمشق عبارة عن مجموعات بسيطة دخلت من الحدود الأردنية ويتم العمل على مكافحتها عبر فرقة استنفرت على مدار الساعة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد محمد تأمين المبيدات اللازمة، مضيفاً: لدينا كميات كافية حيث يوجد حالياً نحو ٤٠ ألف ليتر.

من جهته كشف مدير الحدائق في محافظة دمشق سومر فرفور عن استنفار كل الكوادر العاملة خلال اليومين بأعمال رش واسعة على مستوى الحدائق والمسطحات الخضراء في العاصمة وذلك لمكافحة أسراب الجراد التي عبرت بأعداد كبيرة جداً من منطقة العباسيين باتجاه منطقة باب توما وباب شرقي ومنه للجنوب.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن أن الحدائق شبه خالية من الجراد بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة، مبيناً أن المواد لها نوعية خاصة ويتم تأمينها بإشراف مديرية الصحة في دمشق، مؤكداً وجود مبيدات ذات فاعلية قوية تم استعمالها ضمن الحدائق والأحراج المغلقة.

وأكد مدير الزراعة في اللاذقية منذر خيربك لـ«الوطن» استعداد المديرية لمكافحة الجراد الصحراوي وتشكيل غرفة عمليات وفق خطة الطوارئ التي أعلنتها وزارة الزراعة بتوجيه حكومي لمتابعة الإجراءات المستمرة للمكافحة في حال انتشار الجراد وتعزيز التجهيزات والمبيدات للتعامل معها. وأكد مدير الزراعة في حمص محمد نزيه الرفاعي لـ«الوطن» أنه لم يسجل حتى تاريخه أي نتائج سلبية أو أضرار لوجود هذه البؤر الصغيرة من الجراد على امتداد محافظة حمص، مؤكداً أن الأضرار صفر حتى اللحظة على المحاصيل الزراعية.

تسليم حوالات التجار والصناعيين بالدولار وللمواطنين بـ٢٨٢٥ ليرة

عبد الهادي شباط

أكد مصدر في شركة صرافة مرخص لها العمل في السوق المحلية أنه سمح لشركات الصرافة بتسليم الحوالات الواردة من خارج البلد وفق ما يختاره صاحب الحوالة إما بالليرة السورية أو القطع الأجنبي أي الدولار، موضحاً أن هذا الإجراء خاص بالتجار والصناعيين وغير مشمول به بقية المواطنين، الذين بإمكانهم استلام حوالاتهم بالليرة السورية وعلى سعر ٢٨٢٥ ليرة للدولار.

وأكد الصناعي إسماعيل زرزور أن هذا القرار أو التوجيه بات نافذاً ومعمولاً به من شركات الصرافة وأنه بات متاحاً لأي صناعي أو تاجر استلام حوالته بالدولار.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن زرزور أن هذا التوجه له أثر مهم في تعزيز القطع الأجنبي في السوق المحلية وخاصة لدى التجار والصناعيين الذين يعملون على تلبية احتياجاتهم من المواد الأولية وغيرها عبر الاستيراد وبالتالي يتحقق لديهم وفر في القطع الأجنبي وعدم حاجتهم للتوجه للسوق الموازية لتأمين احتياجاتهم وعدم حدوث ضغط وزيادة في الطلب على القطع الأجنبي.

ورأت الباحثة الاقتصادية رشا سيروب أن هذا الإجراء صحيح وسليم ويخدم الاقتصاد الوطني، وخاصة أنه يخفف الضغط على طلب القطع الأجنبي في السوق الموازية والحد من المضاربات الحاصلة في هذه السوق.